

الدر المنثور

اللدان كانا معه في الدنيا فيقولان له : لا تخف ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعده فيؤمن ا ب خوفه ويقر عينه وبما عصمه ألا وهي للمؤمن قرة عين لما هداه ا ب تعالى ولما كان يعمل في الدنيا .

وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ نحن أولياؤكم .

قال : رفقائكم في الدنيا لا نفارقكم حتى ندخل معكم الجنة ولفظ عبد بن حميد قال : قرنائهم الذين معهم في الدنيا .

فإذا كان يوم القيامة قالوا : لن نفارقكم حتى ندخلكم الجنة .

وأخرج أبو نعيم في صفة الجنة والبيهقي في البعث عن جابر هـ قال : قال رسول ا ب صلى ا عليه وآله : " بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تعالى قد أشرف فقال يا أهل الجنة سلوني فقالوا : نسألك الرضا عنا قال : رضي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي هذه وأيها تسألوني ؟ قالوا : نسألك الزيادة قال : فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمتها زبرجد أخضر وياقوت أحمر فجاءوا عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها فأمر ا ب بأشجار عليها الثمار فتجيء حور من العين وهن يقلن : نحن الناعمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت أزواج قوم مؤمنين كرام ويأمر ا ب بكثبان من مسك أبيض أذفر فتنتثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة : يا ربنا قد جاء القوم فيقول : مرحبا بالصادقين فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى ا ب فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا .

ثم يقول ارجعواهم إلى القصور بالتحف فيرجعون وقد أبصر بعضهم بعضا .

قال رسول ا ب صلى ا عليه وآله : فذلك قوله تعالى نزلا من غفور رحيم .

وأخرج ابن النجار من حديث أبي هريرة هـ .

مثله سواء .